



الأمانة العامة  
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج/01س/(01/24)-06-خ(12618)

كلمة

معالي السيد سلطان بن سعد المريخي  
وزير الدولة للشؤون الخارجية عضو مجلس الوزراء - دولة قطر

في جلسة العمل الاولى

لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري

في دورته غير العادية

(عبر تقنية الفيديو كونفرانس)

القاهرة:

الاربعاء 17 يناير / كانون الثاني 2024

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،

أصحاب المعالي والسعادة الوزراء ورؤساء وفود الدول والحكومات ،

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،

تأتي مشاركتنا في هذا الاجتماع الطارئ، مساندةً لجمهورية الصومال الشقيقة التي تواجه ما يهدد وحدتها وإستقرارها وسلامة أراضيها، ولقد أيدت دولة قطر إنعقاد هذا الاجتماع الوزاري إيماناً منها بأهمية أن تضطلع جامعة الدول العربية بدورها في حفظ السلم والأمن الدوليين وفقاً للفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، ومن منطلق الحرص على علاقات حسن الجوار.

وفي هذا الإطار تؤكد دولة قطر التزامها الثابت بتعزيز العلاقات الأخوية مع جمهورية الصومال الفيدرالية، كما تؤكد على ضرورة الاحترام الكامل لوحدة وسيادة الصومال على كامل أراضيها، ومعارضتها لأية إجراءات من شأنها التأثير على السيادة الصومالية، كما تشدد على حق الصومال وشعبه، دون غيره، في الانتفاع بموارده.

**الحضور الكرام،**

تبدي دولة قطر قلقها إزاء تزايد التحركات والإجراءات والتصريحات الرسمية الصادرة عن دول في منطقة القرن الأفريقي، والتي من شأنها تقويض عوامل الاستقرار في المنطقة، وتزيد من حدة التوترات بين دولها، في الوقت الذي تشهد فيه القارة الإفريقية زيادة في الصراعات والنزاعات التي تقتضي تكاتف الجهود من أجل إحتوائها والتعامل مع تداعياتها، بدلاً من تأجيجها على نحو غير مسبوق،

نؤكد على ضرورة أن تقوم دول المنطقة بتحكيم صوت العقل والحكمة بدلاً عن السعي لتأجيج الصراع.

وفي إطار الحرص على الأمن القومي العربي، تؤكد دولة قطر على مبادئ وأهداف الجامعة العربية، ومنها الدفاع عن سيادة الدول الأعضاء بالجامعة ووحدة أراضيها واستقلالها، كما تؤكد على مبادئ الجامعة التي تنص على ضرورة احترام الحدود القائمة عند نيل الاستقلال وعدم تدخل أي دولة عضو في الشؤون الداخلية لدولة أخرى.

ومن منطلق العلاقات الودية بين البلدين، تجدد دولة قطر عزمها على تطوير العلاقات الدبلوماسية مع جمهورية الصومال الشقيقة إنطلاقاً من رغبة القيادة السياسية لدى البلدين، وتعزيزاً للتواصل المستمر بين المسؤولين في البلدين، وتأكيدياً على الحرص المشترك على دعم هذه العلاقات والإرتقاء بها نحو آفاق أعمق وأشمل، بما يخدم المصالح والأهداف والتطلعات المشتركة.

ودعماً للعلاقات الأخوية بين البلدين تقوم دولة قطر بدور كبير في دعم جمهورية الصومال الفيدرالية وشعبها الشقيق في المجالات التنموية، ومن هذا المنطلق تدعم دولة قطر خطط التنمية في جمهورية الصومال، ولاسيما في مجالات الصحة والتعليم والتمكين الاقتصادي، كما أنها لن تألوا جهداً في الإستجابة للإحتياجات الإغاثية الطارئة بالصومال بشتى أنواعها سواء كانت من عوامل الطبيعة أو من صنع البشر.

وفي الختام تجدد دولة قطر دعمها للحفاظ على وحدة وسيادة وإستقرار وأمن الصومال، ومن هذا المنطلق فإن دولة قطر تدعم مشروع القرار المقدم لدعم

جمهورية الصومال الفيدرالية في مواجهة الإعتداء على سيادتها ووحدة أراضيها، وتدعو إلى التحرك العاجل لتنفيذ هذا القرار على المستويين الإقليمي والدولي.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،،